

لسان العرب

(غنظ) الغنظُ والغناظُ الجَهْدُ والكَرْبُ الشَّدِيدُ والمَشَقَّةُ غنظَه الأَمرُ
يَغْنِظُهُ غنظًا فهو مَغْنُوظٌ وفعل ذلك غنَظَيتُك وغنَظَيتُك أَي ليشقُّك - عليك
مرَّة بعد مرة كلاهما عن اللحياني والغنظُ والغنظُ الهمُّ اللّازِمُ تقول إرنه
لمَغْنُوظٌ مَهْمومٌ وغنظَه الهمُّ وأَغْنِظَه لَزِمَه وغنظَه يَغْنِظُهُ ويغْنِظُهُ
لغتان غنظًا وأَغْنِظَته وغنَظَته لغتان إذا بلغت منه الغمُّ والغنظُ أَن يُشْرِفَ
على الهلاكِ ثم يُفْلِتُ والفعل كالفعل قال جرير ولقد لقيتَ فَوَارِسًا من رَهْطِنَا
غنَظُوكَ غنظًا جَرَادَةَ العَيَّارِ ولقد رأيتَ مكانَهُم فَكَرِهْتَهُم ككَرَاهَةِ
الخنزير للإيغارِ العَيَّارُ رَجُلٌ وجرادةٌ فَرَسُهُ وقيل العيَّارُ أَعْرَابِي صَادِ جَرَادًا
وكان جائعًا فَأَتَى بهن إلی رَمَادٍ فدَسَّهِنَّ فيه وأقبل يخرجهن منه واحدة واحدة
فيأكلهن أحياء ولا يشعر بذلك من شدَّة الجوع فأخبر جرادة منهن طارت فقال والله إن
كنت لأضرجهن - فضرب ذلك مثلاً لكل من أفلت من كَرْبٍ وقال غيره جرادة العيَّارِ
جرادةٌ وُضِعَتْ بين ضِرْسَيْهِ فَأُفْلِتَتْ أَرَادَ أَنَهُم لَزِمُوا وكَمَّوكَ بشدَّة الخُصومة يعني
قوله غنَظُوكَ وقيل العيَّارُ كان رجلاً أَعْلَمَ أَخَذَ جرادة لياً كلها فَأُفْلِتَتْ من عَلامِ
شَفَتِهِ أَي كنت تُفْلِتُ كما أُفْلِتت هذه الجرادة وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال
غنَظُ ليس كَالغَنَظِ وكَظُّ ليس كَالكَظِّ قال أَبُو عبيد الغنَظُ أَشَدُّ الكَرْبِ
والجَهْدُ وكان أَبُو عبيدة يقول هو أَن يشرف الرجل على الموت من الكرب والشدة ثم
يُفْلِتُ وغنَظَه يَغْنِظُهُ غنظًا إذا بلغ به ذلك وملاًه غنِظًا ويقال أيضاً
غانَظَه غناظًا قال الفقعسي تَنَدَّجُ ذِفْرَاهُ من الغنَظِ وغنَظَه فهو مغنوظ أَي جَهَدَه
وشقَّ - عليه قال الشاعر إذا غنَظُونَا ظالمين أَعاننا على غنَظِهم مَنْنٌ من اللّهِ
واسعٌ ورجلٌ مُغَانِظٌ قال الراجز جافٍ دَلَنَظَى عَرَكَ مُغَانِظٌ أَهْوَجُ إِلَّا أَنه
مُماظِظٌ وغنَظَى به أَي نَدَّدَ به وأَسْمَعَهُ المَكروه وفي الحديث أَغْنِظُ رَجُلًا على
اللّهِ يومَ القِيامةِ وأَخْبِثُهُ وَأَغِيظُهُ عليه رجل تَسَمَّى بِمَلِكِ الأَمَلِكِ قال ابن الأثير
قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي أَغِيظُ في الحديث ولعله أَغْنِظُ بالنون من الغنَظِ وهو شدة
الكرب واللّهِ أَعْلَمُ